

ميثاق

لمواكبة جلسات الاستماع العلنية مع مكونات المجتمع المدني

تمثل جلسات الاستماع العلنية التي تنظمها هيئة الحقيقة والكرامة محطة من أهم محطات مسار العدالة الانتقالية وتلعب مكونات المجتمع المدني دورا أساسيا في ذلك.

وتهدف هذه الجلسات إلى معالجة ماضي انتهاكات حقوق الانسان بهدف إرساء دولة القانون.

وهذا المسار يمر حتما بكشف الحقيقة وتمكين الضحايا من إبلاغ صوتهم وردّ الاعتبار إليهم عبر منبر علني يمكن عموم التونسيين من معرفة جسامة هذه الانتهاكات وبشاعتها لضمان عدم تكرارها عبر حفظ الذاكرة الوطنية. كما توفر الجلسات العلنية فرصة لمرتكبي الانتهاكات لتقديم اعتذارهم للشعب التونسي وتجاوز الشرخ الذي نخر بلادنا لعقود وطيّ صفحة منظومة الاستبداد والفساد. وهكذا تحقق أهداف العدالة الانتقالية ومن بينها تحقيق المصالحة الوطنية.

وفي هذا الحدث، تمثل مكونات المجتمع المدني فاعلا رئيسيا في مواكبة هذه الجلسات والمساهمة في انجاحها وضمان تحقيق أهدافها، وذلك في إطار الشراكة الاستراتيجية بين الهيئة ومختلف مكونات المجتمع المدني عموما والمهتمة منها بمسار العدالة الانتقالية خصوصا.

ولضمان نجاح هذه الجلسات يلتزم ممثلو المجتمع المدني بـ:

- الصمت التام خلال سير الجلسة.
- عدم استعمال أي وسيلة تقنية داخل قاعة الجلسات.
- احترام إجراءات سلامة الضحايا والشهود التي تحددها الهيئة ضمن دليل إجراءاتها.
- الحرص على المساهمة في إنجاح جلسات الاستماع العلنية عبر التعريف بها والتوعية بضوابطها، والالتزام بحماية المعطيات الشخصية للضحايا والشهود والترويج لشهاداتهم لتحقيق أهداف هذه الجلسات.

بالمقابل تسهر الهيئة على:

- توفير معطيات تتعلق بالضحايا والشهود المعنيين بالجلسة مع احترام سرية المعطيات الشخصية.
- توفير شارات حضور ممثلي مكونات المجتمع المدني بحسب عدد المقاعد المتوفرة.